قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال كنا عند الحسن وقد انتصف النهار وزاد فقال ابنه خفوا عن الشيخ فإنكم قد شققتم عليه فإنه لم يطعم طعاما ولا شرابا قال مه وانتهره دعهم فوا ما شيء أقر لعيني من رؤيتهم أو منهم إن كان الرجل من المسلمين ليزور أخاه فيتحدثان ويذكران ويحمدان ربهما حتى يمنعه قائلته قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال كنا نكون عند الحسن فكان كلما قدم إنسان قال سلام عليكم فيقول الحسن سلام عليكم قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد بن زيد قال قال عمرو بن عبيد ما كنا نأخذ علم الحسن إلا عند الغضب قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عيسى بن منهال عن غالب قال قال الحسن إن فضل الفعال على الكلام مكرمة وإن فضل الكلام على الفعال عار قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن الحسن قال ضحك المؤمن غفلة من قلبه قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال سمعت يزيد بن زريع يقول عن بن أبي عروبة قال محمد بن سعد أحسبه عن قتادة قال إذا اجتمع لي أربعة لم ألتفت إلى غيرهم ولم أبال من خالفهم الحسن وسعيد بن المسيب وإبراهيم وعطاء قال هؤلاء الأربعة أئمة الأمصار قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام أن عطاء سئل عن شيء فقال لا أدري فقيل إن الحسن يقول كذا وكذا قال إنه وا ليس بين جنبي مثل قلب الحسن قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد قال قال لي الشعبي ونحن بمكة اني أحب أن تخلي لي الحسن قال